العـدد ١٥٧ السنة الرابعة № 157 ANNEE-IV

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة




جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الاثنين في ١٠ شباط سنة ١٩٣٠ الموافق ١١ رمضان سنة ١٣٤٨ Haifa (Palestine) 10 Février 1930

جعبة المحرر

ماذا في شرق الاردن

مناورة حول وطني

للنائب الوطني الجريء نجيب بك ابو شعر في عمان مواقف شهيرة في سبيل البلاد العربية ونجاحه وفي سبيل موطنه شرق الاردن السعيد بالوطنيين امثاله والتمس ببعض من دأبهم العمل لمصلحتهم الخاصة فقط ولو كان في ذلك ضرر للمصلحة العامة . ولم ننس بعد تلك المعارضة الشديدة التى شهرها هذا النائب على المجلس التشريعي قبيل تشكيله ولا ننسى وقفاته في كل يوم مع زميله وصنوه في الجرأة والوطنية شمس الدين بك سامي في جلسات المجلس ضد كل محاولة غبن او انتقاص في حقوق الوطن سواء من الرجال القائمين على رأس الحكومة وادارتها او من الايدي الاجنبية التي تدير الحكومة ...

والظاهر ان مواقف نجيب ووطنيته الملتهبة وغيرته الشديدة على وطنه لم ترق في عيون دائري دفة الاعمال في الحكومة الشرقدنية فقام اخيراً رئيس وزارتها حسن خالد باشا بمناورة غريبة اقامت الوطنيين الاحرار في شرق الاردن واقعدتهم احتجاجاً عليها

فان الحكومة في دورة انعقاد جلسة المجلس فى ٢٨ من الشهر الفائت بعد ان عملت على التئام المجلس في موعد لم يمكن النائب نجيب بك من الحضور فيه ارسلت الى المجتمعين امراً او بالحري تبليغاً بامضاء رئيس الوزراء تقول فيه ان نجيب بك ابا شعر غير اردني وان كرسيه في المجلس اصبح شاغراً ولذلك فانها تعلن انتخاب خلف له وارسلت الى النائب نفسه كتابا بهذا المعنى هذا نصه

حضرة الفاضل نجيب بك ابوشعر

نظراً لما تبين من انكم احرزتم الجنسية الفلسطينية بتاريخ آب ٩٢٥ فقد اعلنت شغور كرسيكم في المجلس التشريعي فارجو ان تحيطوا علما بذلك واقبلوا فائق احترامي

٢٨=١=٣٠ رئيس الوزارة
حسن خالد ابو الهدى

اما حجة الحكومة في تجريد النائب نجيب بك من اردنيته فهي انه في سنة ١٩٢٥ لم يكن حضرته في شرق الاردن وقد كان طالب علم الحقوق في القدس لتعذر تحصيل هذا العلم في شرق الاردن ، وفي قانون الجنسية انّ من لم يكن في البلاد في ذاك التاريخ لا يعد اردنياً وعليه التجنس بجنسية المكان الذي هو فيه والحال ان نجيب بك كان في فلسطين في ذاك التاريخ فهو اذاً فلسطيني ولا يحق له ان يكون نائباً عن الامة الاردنية .

على ان هذه المناورة لاقصاء النائب الوطني الجريء عن المجلس وللتخلص من معارضته للاعمال المغايرة التي تجري فيه لم تقعد زميله شمس الدين بك سامي الذي كان حاضراً جلسة المجلس عن رفع العقيرة محتجاً عليها ولكنه عبثاً حتج وعبثا حاول اقناع الحضور بان تغيب نجيب بك انما كان لطلب العلم واذا سرت عليه حجة الحكومة فستكون هذه الحجة ذاتها واسطة لحرمان الكثيرين من الشبان المتعلمين من جنسيتهم وبالتالي حرمان البلاد من الانتفاع من مواهبهم . ولم يلق احتجاجه سماعاً لان اكثرية الحضور كانت حكومية تؤيد الحكومة في اعمالها واوامرها على العمياء .

اما نجيب بك فانه رفع عريضة انذار بواسطة كاتب العدل الى رئيس الوزراء يخطره بوجوب سحب اعلانه في خلال ٢٤ ساعة والا رفع عليه دعوى وضمنه المصاريف وتعويض الف جنيه للضرر المعنوي الذي يلحقه

اما الشعب فما ان بلغته هذه المناورة حتى اجتمع الشباب الناهض وتداول الرأي في طريقة الاحتجاج التي يجب ان ترفع ، وفي النية المطالبة باسقاط جنسية رئيس الوزراء نفسه ومن لف لفه ممن يحملون الجنسية الاردنية وهم ليسوا اردنيين ولا كانوا في سنة ١٩٢٥ في شرق الاردن او ممن استخدموا حكومة فلسطين في ذلك الوقت لاخذ جوازات سفر وفي ذلك برهان عن عدم رغبتهم يومذاك في التجنس بالجنسية الاردنية وربما لحق الدور الامير عبد الله ايضاً

هذه هي المناورة غير المشرفة التي لعبت في عمان لاقصاء نائب وطني متصف بالحرية والجرأة عن خدمة بلاده وقد ثارت الافكار حولها ايما ثورة ولا ندري ما تكون النتيجة وربما قامت المظاهرات احتجاجاً عليها وتأييداً للنائب الجريء نجيب بك

فنأسف نحن اشد الاسف ان نرى او نسمع مثل هذه المناورات تجري في بلاد خصت ولو ظاهريا بحكومة وطنية ولها من المميزات ما يمكن رجالها اذا اخلصوا الخدمة ان يخدموا ليس شرق الاردن فقط بل فلسطين ايضاً والبلاد العربية جمعاء

فاملنا ان ترجع حكومة حسن خالد باشا عن عملها هذا وان تكون والرجال المخلصين نظير نجيب بك ابي شعر وشمس الدين بك سامي وغيرهم يداً واحدة في اعلاء شأن البلاد وصدّ عاديات العوادي عنها وهي الفائزة بذلك الرابحة .

راي كاتب فرنسي

في حالة فلسطين

ومونف الصهيونيين من المسلمين والانكليز

اذ كان في نية اليهود التفاهم مع العرب يجب عليهم ان يخففوا من غلوائهم وادعاآتهم ولا نظنهم ناسين انهم يجابهون اكثر من ٣٠٠ مليون مسلم وان موار باتهم الحالية اضف اليها الميول الانكليزية عند بعض مديري دفة اعمالهم يمكنها ان تسبب لهم حدثاً خطيراً واضمحلالا نهائياً

ان الصهيونيين الاكثر تنبهاً يشعرون بلا بد في نفوسهم بانهم لا يمكنهم ابداً ان يطمئنوا الى ان انكلترا ستداوم مدهم بالمساعدة، اليست هذه الدولة مضطرة الى التفاهم مع العرب بسبب الهند والكاز ؟ . الم يلاحظ مديرو دفة الصهيونية في لندن ان تغييراً مهماً حدث منذ سنة عند الانكليز وخصوصاً في دائرة المستعمرات ؟

لاعاطفة عند انكلترا في سياستها فهي عندما تشعر بخطر من سياسة ما تتخذ لنفسها خط رجوع، والحال فهي قد تابعت الحركة الاسلامية ورأت ان الخطر ما زال في الهند على ازدياد مطرد

لا ينكر ان حكومة العمال في الوقت الحاضر بمانع وحشي وغير عادل بتصرفاته تتظاهر بانها تعطي حقاً للصهيونيين فهي بحاجة الاتكاء على اليهود لبعض مسائل اقتصادية على ان هذه المعاملة لا يمكنها ان تدوم وهي على كل حال ملأى بالاخطار القريبة وبريطانيا العظمى حرة في البقاء في هذا السبيل الوعر

«ترجمة الزهور عن كتاب»
« الاسلام والمسلمون في شمال افريقيا »
« وقد وصفناه في محليات هذا العدد »

المؤتمر اللبناني

لتنشيط صناعة الحرير

جاءنا من حضرة المواطن الكريم معالي الاستاذ جبرائيل افندي منسى وكيل وزارة الشؤون الاقتصادية في الجمهورية اللبنانية دعوة الى الاشتراك في اعمال المؤتمر الاول لتنشيط الحرير الذي ينعقد في بيروت من ١٠ الى ١٤ الجاري تحت رعاية فخامة الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية اللبنانية ورئاسة معالي الاستاذ اده رئيس مجلس الوزراء ولما كان بعض ظروف قاهرة تحول دون تلبية الدعوة شخصياً فلقد وكلنا الى حضرة مراسلنا الاديب ببيروت النيابة عن الزهور في حضور جلسات هذا المؤتمر وموافاتنا باخباره التي سننشرها حالما تصل الينا

اما المؤتمر فلقد تألفت له لجنة تمهيدية برئاسة معالي الاستاذ منسى وعهد الى ست لجان لوضع تقارير مختلفة في زراعة التوت والمبازر مع تربية دود الحرير ومعامل حل الحرير وتجارة الحرير ونسج الحرير وتعاون وتنشيط صناعة الحرير لتجري حولها الابحاث في جلسات المؤتمر

ويدوم المؤتمر اربعة ايام يعقد في كل يوم جلستان الواحدة الساعة ٩ صباحاً والثانية ٣ بعد الظهر ويترأس الجلسة الاولى الافتتاحية وجلسة الختام معالي الاستاذ اميل اده رئيس الوزراء اما الجلسات الباقية فيترأسها الاستاذ جبرائيل منسى وكيل وزارة الشؤون الاقتصادية باسم معالي رئيس الوزراء

فنشكر للساعين بهذا المؤتمر والقائمين به جهودهم ونسأل الله ان يولي رجال الوطن المخلصين كل توفيق في مساعيهم .

اخبار مكتب اللجنة التنفيذية في القدس

١ رأى المكتب ان بعض الجرائد الوطنية التي لا يشك في اخلاصها ووطنيتها اخذت تخوض في الوفد وسفره تخاف ان يفهم منها الناس انها معارضة او غير محبذة لارسال الوفد لاوروبا فرجاها ان تخفف من هذا الانتقاد حتى لا يسيء القراء فهم غايتهم الشريفة

٢ انتبه المكتب الى حركات الجمعيات التي تتشكل في صبارين وزمارين وغيرها ولم تكن مرتبطة باللجنة التنفيذية فاوجس خيفة من هذه الحركة فعمل بياناً للصحف الوطنية لعله يكون رادعاً لهؤلاء الذين اشتبه علينا امرهم وطلبنا اليهم ان لا يتمادوا في غلوائهم وانهم ان كانت نيتهم خالصة فمكتب اللجنة مستعد لاقناعهم بان تاسيس الاحزاب والجمعيات في الظروف الحاضرة مضر بالقضية

٣ نشرت بعض الصحف خبراً ماله ان اللجنة ارسلت من يفاوض المحكومين بالاعدام ليدفعوا اجوراً والحقيقة ان اللجنة لم ترسل احداً ولم يكن لها علم بذلك

٤ سيقابل مكتب اللجنة التنفيذية في بحر هذا الاسبوع سعادة السكرتير العام للبحث معه في حماية المحصولات الوطنية كالزيت والحبوب وتقديم تقرير ضاف عن ذلك

٥ سيغادر البلاد الوفد الفلسطيني في اواخر شباط الحالي وان تأخيره للان كان ناشئاً عن رداءة الطقس وعن ان لجنة التحقيق سوف لا تقدم تقريرها الى وزير المستعمرات الا في اوائل شهر اذار القادم فلذلك نفضل ان لا نخسر نفقات طائلة بلا لزوم وان كل ما تشيعه الصحف من الاراجيف غير موافق للواقع

٦ قرر مكتب اللجنة ان يكتب مكاتيب الى الغرف التجارية الوطنية لتقديم احصاءات عن التعريفة الجمركية التي توخت الحكومة فيها منفعة الصهيونيين والاضرار بالعرب وعما يصيب العرب من ضرائب الجمرك واضراره واقتراحاتهم فيما يلزم وضعه لحماية المحصولات الوطنية من مزاحمة البضائع الخارجية

٧ طلب مكتب اللجنة التنفيذية حضرة المحاسب القدير فؤاد افندي سابا ليحضر ويدقق جميع حسابات اللجنة التنفيذية وعمل تقرير عنها وقد حضر وباشر مهمته واقترح ان يعمل احصاء دقيقاً عما دفعه كل قضاء حتى لا يكون هنالك نسيان او تكرار في المقيدات وقد ارسل المكتب تعميما الى جميع الهيئات واعضاء اللجنة ليقدموا له جميع ما دفعه كل قضاء

٨ استغنى المكتب عن موظفين اثنين وطابعة على الآلة الكاتبة اعتباراً من اول شباط

٩ مكتب اللجنة التنفيذية يواصل اجتماعاته وعقد جلساته في الاسبوع مرتين واذا اقتضت الحاجة فانه يجتمع في كل آن ومع ذلك فانه اتفق على تعيين سكرتير كصاحب نوبة لتلقي جميع الاخبار والاجابة عليها وان المكتب يفتح ابوابه دائماً بمناسبة شهر الصيام من الساعة السابعة صباحا الى الخامسة بعد الظهر

١٠ تبرع حضرة عبد الرحمن بك التاجي الفاروقي بمبلغ (٢٥) جنيهاً فلسطينياً لمكتب اللجنة فنشكره ونطلب من الله ان يكثر من امثاله الوطنيين .

١١ تلقى مكتب اللجنة التنفيذية نبأ تلفونياً من يافا مفاده صدور الامر بالافراج عن موقوفي يافا وسيعود مساء اليوم الاستاذ المظفر والسيدان البرغوثي والنبالي الى يافا اما باقي الموقوفين فسيذهب كل واحد الى الجهة التي كان فيها قبل سجنه وقد وعد الحاكم بان هؤلاء سوف لا يمكثون اكثر من يومين في هذه الجهات ثم يعودون الى بلدهم او الجهة التي يريدونها

١٢ مكتب اللجنة التنفيذية يرجو من جميع الجرائد العربية ان لا تخوض فيما يكون حجة علينا لخصومنا . وان تنتقد انتقاداً نزيهاً واذا وجهت انتقادها الى مكتب اللجنة فربما كانت الفائدة اعم

٦-٢-٣٠

الزهور : كل ما نرجوه من مكتب اللجنة بالقدس ان يصارح الجرائد ويوافيها باخباره في وقتها فلا تضطر الى تلقفها عن الالسن او اخذها عن الجرائد العبرية . اما بخصوص البيان للصحف الوطنية بشأن حركات الجمعيات التي تتشكل في صبارين وزمارين فلم يصل الينا ولاندري اذا كان مكتب اللجنة خص بعض الصحف دون غيرها ام ان غول البريد قد ابتلعه . نشكر مكتب اللجنة على كل حال جهوده ونرجو ان يوفق في مساعيه لما فيه خير هذا الوطن

محليات

الحكم بالاعدام

على بوليس يهودي

يذكر القراء اسرة عبد الغني عون العربية التعسة التي قتلت في يافا في حوادث الاضطرابات وقد دخل عليها اليهود مع البوليس اليهودي وقتلوها على الصورة التي وصفناها في وقتها . ففي الاسبوع الفائت عقدت جلسات محكمة الجنايات بيافا برئاسة المستر كوري وعضوية المستر كوبلاند ونظرت في قضية البوليس سمحا كيز المتهم بقتلها فثبتت الجريمة عليه بالرغم من دفاع المحامين اليهود عنه ولفظت المحكمة الحكم عليه بالاعدام بموجب المادة ١٧ من قانون الجنايات . اما شركاؤه في الجريمة فلم يثبت عليهم بعد شيء ويقال ان هنالك بوليس آخر مشبوه بالاشتراك في حادثة القتل هذه

يقاطعون العرب

تقول الجرائد اليهودية ان اليهود اخذوا يفكرون الآن في اعلان المقاطعة بدورهم . . .

قلنا ليس امر مقاطعة اليهود للعرب بالشيء الجديد ولا يذكر احد ـ منذ ان تكونت فكرة الصهيونية في الرؤوس ـ ان يهودياً ابتاع شيئاً مما يحتاج اليه من عند عربي او عامل عربياً الا عند الضرورة القصوى وعندما لا يجد شيئاً مما يريده عند ابناء جلدته فضلا عن ان اليهود هم الذين جددوا النشاط في امر مقاطعة العرب على اثر حوادث الاضطرابات ولا يزالون على نشاطهم وهي حالة الفناها منهم ولن تؤثر كما انها لم تؤثر الى اليوم في موقف العرب الوطني

المجالس البلدية

تمدد ثلاث سنوات اخرى

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية قانون يقول :

« رغماً عما ورد في قانون انتخابات البلدية لسنة ١٩٢٦ تبقى المجالس البلدية الكائنة في تاريخ تنفيذ هذا القانون في مناصبها لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات من ذلك التاريخ الى ان يصدر المندوب السامي امراً باجراء انتخابات جديدة ولا يكون حكام الالوية مكلفين بتشكيل هيئات انتخابية جديدة للبلديات الواقعة في الويتهم الى ان يصدر المندوب السامي مثل هذا الامر »

الزهور : لاندري اذا كنا نهنيء انفسنا او رؤساء واعضاء البلديات بهذا التمديد الذي كنا نتمنى ان لا يتم قبل ان نعرف موقف البلديات من الحكومة وقد طال بنا انتظار القانون الذي تنوي الحكومة سنه

التتمة في الصفحة ٥

تصريح بلفور

وصك الانتداب لفلسطين

لم يسبق ان نشر بحث قانوني حول وعد بلفور وصك الانتداب بفلسطين نظير البحث الذي ننشره فيما يلي دقة وسعة علم واطلاع بقلم المستر بيار كرابيتس القاضي بمحكمة مصر المختلطة وقد تناقلته الصحف وآثرنا اثباته في زهورنا كاملاً وفي عدد واحد ليحفظ فيها ويطلع عليه قراؤنا المحترمون

تدور جميع المناقشات المتعلقة بنظام الحكم الحالي في فلسطين على تصريح بلفور الصادر في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ فاذا اراد امرؤ فهم حقيقة المشكلة التي تواجهها اليوم الارض المقدسة فعليه ان يرجع الى النص الصحيح لذلك التصريح الذي يحدد السياسة هناك . واليك هذا النص :=

« ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين الرضى الى انشاء وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي وستبذل خير مساعيها لتسهيل تحقيق هذا القصد ومفهوم انه لن يعمل شي يمكن ان يضير بالحقوق المدنية والدينية التي للطوائف غير اليهودية المقيمة بفلسطين او بالحقوق والانظمة التي يتمتع بها اليهود في اي بلاد اخرى »

فعرب فلسطين يحتجون بان هذا التصريح يناقض شروط اتفاقية عقدت بين بريطانيا العظمى وشريف مكة في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩١٥ ويقول زعماؤهم ان انكلترا بهذا الميثاق تعهدت (بان تعترف باستقلال العرب وتؤيده) ضمن حدود عينت تعييناً جلياً - ويصر العرب على القول ان فلسطين داخلة فيها - بشرط ان يبذل العرب معونتهم للحلفاء في قهر الترك ومراد العالم العربي باشارته الى الوقائع المدونة في صحائف التاريخ هو ان يظهر انه قام بنصيبه من هذا الاتفاق

ويذكر العرب ايضاً البلاغ الذي اصدرته انكلترا وفرنسا معاً في ٧ نوفمبر سنة ١٩١٨ وقد جاء فيه ما يأتي :

(ان الغرض الذي ترمي اليه فرنسا وبريطانيا العظمى من مواصلة الحرب التي اطلقها الطمع الالماني من عقالها = في الشرق = هو تحرير الشعوب التي طالما ظلمها الترك تحريراً تاماً نهائياً وانشاء حكومات وطنية وادارات تستمد سلطتها من ارادة السكان الوطنيين وحرية اختيارهم)

وينوه العرب بهذه الحقيقة وهي ان هذا البلاغ صدر بعد تصريح بلفور ويقولون انه أعلن قبل عقد الهدنة بقليل عندما كانت تركيا قد خرجت مغلوبة فهو يؤيد ويثبت اتفاق ٢٤ اكتوبر سنة ١٩١٥ ويستخلص مسلمو فلسطين ومسيحيوها من هذه المقدمات نتيجة هي ان (انشاء وطن قومي للشعب اليهودي فى فلسطين) ليس بالضرورة مناقضاً لاستقلال العرب

ولا نحاول ان نبحث هنا في هل هذه الحجج صحيحة او غير صحيحة فقد امضيت معاهدة فرسايل في ٢٨ يونيو سنة ١٩١٩ ودون عهد جمعية الامم في الست والعشرين مادة الاولى من ذلك الميثاق التاريخي ففي هذا العهد حددت المبادئ الاساسية التي بني عليها نظام الحكم الحالي في فلسطين وبناءً على ذلك يتعين على المرء اذا اراد ان يقدر ما للحجج التي يقدمها اليهود والعرب من القيمة الحقيقية ان يرجع الى معاهدة فرسايل لا الى الاتفاقات او التصريحات التي صدرت قبلها

وليس معنى هذا ان تصريح بلفور قد اصبح لاغياً بل كل ما نقصد هو ان عهد جمعية الامم وصك الانتداب لفلسطين الذي منح بمقتضى ذلك العهد هما الآن القاعدتان اللتان تحددان الحالة الشرعية للارض المقدسة واذا كان لا يزال لتصريح بلفور شأن قائم فليس لانه اعلن في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ بل لانه ادمج في صك الانتداب لفلسطين فمشروعيته واهميته الحقيقية يجب على هذا الاعتبار ان تفسرا بما له من اتصال بشروط جمعية الامم ويجب ان يكون مفهوماً بجلاء ان صك الانتداب نفسه ليس شرعياً الا بمقدار تنفيذه لسلطة التفويض المخولة بمقتضى معاهدة فرسايل المبرمة في ٢٨ يونيو سنة ١٩١٩

فالمادة ٢٢ من العهد هي التي تتعلق بالخلاف برمته وهذه المادة تبتدئ بعظة موجزة ثم تقول :

(وهناك شعوب كانت قبلاً تابعة للسلطة العثمانية وقد بلغت منزلة من الرقي يمكن معها الاعتراف بها وقتياً كامم مستقلة وبشرط ان تستعين بشورة دولة منتدبة ومعونتها الى ان يأتي الوقت الذي تستطيع فيه ان تقف وحدها وبدون سند ويجب ان تراعى رغبات هذه الطوائف اعظم مراعاة في اختيار الدولة المنتدبة)

وقد رمز الى هذه الجماعات التي بلغت منزلة من الرقي يمكن معها الاعتراف بها وقتياً كامم مستقلة (بانتداب درجة حرف ا) وهناك ايضا انتدابات درجة حرف (ب) وانتدابات درجة حرف (ج) والانتدابات الاخيرة خاصة بالشعوب المتأخرة جداً . وهذا البحث الذي نعالجه لا يتعلق بالانتدابات حرف (ب) ولا بالانتدابات حرف (ج) فقد اعترفت جميع السلطات بان فلسطين معدودة من الشعوب التي هي من حرف (ا)

واذا قرأ المرء رسالة اصدرتها سكرتيرية جمعية الامم بعنوان (نظام الانتداب) استطاع ان يعرف شيئاً كثيراً من الحقائق المهمة الخاصة باصل هذه الانتدابات . ويؤخذ من هذه الرسالة ان نية الدول التي وضعت عهد جمعية الامم كانت منصرفة في اول الامر الى جعل معاهدات الصلح شاملة لشروط جميع الانتدابات ولكنها عدلت عن هذه النية بعد ذلك وامضيت المعاهدات من غير ان تشتمل على التفاصيل المشار اليها ولذا احتوى (نظام الانتداب) سلسلة مواد تؤكد من جديد المبادئ التي تضمنها عهد الجمعية بتفصيل اوفى وتدقيق اعظم . وفي هذا مجال آخر للقول ان عهد جمعية الامم يمكن ان يدعى دستوراً لفلسطين وان صك الانتداب يمكن تشبيهه بقوانين فرعية لمجلس مقابل قانونه الاساسي

وقد صدر صك الانتداب هذا او القانون الفرعي في لندن في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢ ، وجاء في مقدمته ما يأتي :

اولا — ان دول الحلفاء الكبرى عينت الحكومة البريطانية دولة منتدبة لفلسطين .

ثانياً ـ ان الدولة المنتدبة مسؤولة عن تنفيذ التصريح الصادر في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ والخاص بانشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ومفهوم بجلاء انه لن يعمل شيء يمكن ان يضير الحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين

وجاء في المادة الثانية منه :

(الدولة المنتدبة مسؤولة عن وضع البلاد تحت ادارة سياسية تكفل انشاء وطن يهودي قومي كما هو مذكور في المقدمة وعن ترقية انظمة الحكم الذاتي وكذلك عن حماية الحقوق المدنية والدينية لجميع سكان فلسطين على اختلاف اجناسهم

وفرضت المادة الثالثة على الدولة المنتدبة :

(ان تشجع على الاستقلال الذاتي المحلي بقدر ما تسمح الاحوال بذلك)

وبعدما تكلم صك الانتداب عن الاستقلال الذاتي امر بوجوب الاعتراف بوكالة يهودية خاصة كهيئة عامة بقصد بذل مشورتها ومعاونتها لحكومة فلسطين في ما يمس انشاء الوطن القومي اليهودي وما للسكان اليهود في فلسطين من الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغيرها

وزادت المادة السادسة هذه النقطة ايضاحا وجعلت واجباً على حكومة فلسطين ان تسهل الى اليهود الهجرة الى فلسطين (وانشاء مستعمرات يهودية فيها)

ونوهت المادة السابعة تنويهاً آخر بهذا الاتجاه في السياسة وقضت بوجوب اصدار قانون جنسية يتضمن مواد (مفرغة في قالب يسهل على اليهود الذين يختارون اقامتهم الدائمة في فلسطين اكتساب الجنسية الفلسطينية)

ولا فائدة من سرد نصوص المواد الاخرى في صك الانتداب فقد ذكرنا ما فيه الكفاية لنبين ان الانتداب على ما يظهر قد خرج عن المبدأ الذي بني عليه عهد جمعية الامم او دستور فلسطين فان هذا القانون الاساسي قد قبل كقضية مسلم بها على ما ذكرنا ان فلسطين قد بلغت مرحلة يصح معها الاعتراف وقتياً بوجودها كامة مستقلة وحدد القسم الذي خصص للدولة المنتدبة تحديداً نهائياً فاعلن ان وظيفتها الوحيدة هي (اسداء النصيحة والمساعدة الادارية) لحينما يأتي الوقت الذي تستطيع فيه فلسطين ان (تستقل بنفسها) ولما قال مؤتمر الصلح هذا القول فالمفروض انه كان عالماً بالحقيقتين الاساسيتين الآتيتين :

الاولى ـ ان تصريح بلفور الصادر في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ اعلن ان بريطانيا كانت تنظر بعين الرضى الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين

الثانية ـ ان سكان فلسطين كانوا اذ ذاك يتألفون من نحو ٧٠٠٠٠٠ عربي من مسلمين ومسيحيين و ٦٠٠٠٠ يهودي

ومعلوم ان عهد جمعية الامم لم يذكر شيئاً عن انشاء وطن قومي للشعب اليهودي ومع ذلك أعلن مبدأ (الاستقلال الوقتي) .

وغني عن البيان انه جعل واجباً على الدولة المنتدبة ان تنظم من فورها شؤون هذه الامة التي كانت اكثريتها حينئذ من العرب وان تسديها من النصيحة والمساعدة الادارية ما يعينها على ان تقف بنفسها

ويظهر ان الدولة المنتدبة اغضت عن هذا الغرض الذي رمى اليه عهد جمعية الامم ويظهر ايضاً ان تلك القوانين الفرعية المستمدة من هذا الدستور حصرت اهتمامها لا في الاستقلال باعتبار انه الهدف المقصود بل جعلت الوطن القومي اليهودي كوكب القطب ونقطة الارتكاز بالمرفأ الدائم في جميع اعمالها

وقبل ان يتساءل الباحث هل هذا العمل دستوري ام لا يحسن به ان يبحث اولا في هل مواد القوانين الفرعية تتجاوز ما جاء في ديباجة صك الانتداب ام لا .

ولهذا البحث اهمية لانه اذا كانت نتيجته ان مواد القوانين الفرعية تجاوزت روح تصريح بلفور صار من الضروري ان يبحث المرأ في هل كان يحق لواضعي صك الانتداب بمقتضى سلطة التفويض المعطاة لهم ان يدمجوا تصريح بلفور في هذه القوانين الفرعية

ان الوعد الذي منح لليهود في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ باسم الحكومة البريطانية لم يكن المقصود به اخضاع رغبات ٧٠٠٠٠٠ من العرب لرغبات ٦٠٠٠٠ من اليهود بل كل ما كان موضوعا نصب عين الحكومة البريطانية وقتئذ هو انشاء وطن قومي للشعب اليهودي وحماية ارواح هؤلاء اليهود وحريتهم وهنائهم سواء المقيمين منهم اصلا في فلسطين اوالذين يرغبون في الهجرة اليها ولم يخطر بالبال جعل فلسطين تيوقراطية يهودية يكون وجود الاكثرية العربية فيها من باب التسامح وكان المقصود هو انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين لا جعل فلسطين وطناً قومياً

لليهود

ولكن يؤخذ من الكيفيات التي طبقت بها القوانين الفرعية ان تحويل فلسطين الى وطن قومي يهودي بدلا من انشاء وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي هو ما تعنيه مواد صك الانتداب حقيقة خلافاً لنص ديباجته

ومما يلاحظ ان اول مندوب سام لفلسطين كان يهوديا وان مستشاره القضائي كان كذلك يهوديا ولا يزال هذا الاخير باقياً في منصبه وان الموظفين اليهود في مصالح الحكومة يزيدون كثيراً على نسبة ١ الى ٧ وهي النسبة الحالية بين طوائف السكان ثم ان الوكالات اليهودية تقوم ببث دعوة واسعة النطاق في العالم تناشد بها اليهود ان يأتوا الى فلسطين وتعطي اعانات مالية لذوي الحاجة من الذين يلبون هذه الدعوة المطردة

فالهجرة الى فلسطين ليست طبيعية بل انها تروج بوسائل اصطناعية وقدسنّ حكومة فلسطين قوانين لتسهيل هذه الهجرة غير الطبيعية واليهود في انحاء العالم يقدمون لشراء الاراضي لهؤلاء القادمين ومعنى هذا ان ليس في هجرة اليهود الى فلسطين ماهو اختياري وتطوع وليس ذلك فقط بل انه لم تراع القوانين الاقتصادية في حساب ما يمكن تدبيره من الاعمال لهذه العناصر الدخيلة

ومثل هذه الاحوال حتى ولو كانت مطابقة قانونا لنص مواد صك الانتداب ليس لها مسوغ كاف في تصريح بلفور الذي ورد ذكره في مقدمة هذه القوانين الفرعية ولكن سواء كانت هذه الحجة متينة او غير متينة فان تصريح بلفور نفسه مخالف لعهد جمعية الامم . فيمكن ان يقال بعد ذلك بلهجة التوكيد ان تصريح بلفور ليس تصريحا دستوريا

ومن الخطأ ان يقال ان عهد جمعية الامم ليس فيما يمنع واضعي صك الانتداب من ادغام تصريح بلفور في هذه الوثيقة الاخيرة فيجب ان لا يغيب عن الذاكرة ان العهد لا يعترف فقط (بالاستقلال الوقتي) لفلسطين بل انه يبين بجلاء ان (النصيحة والمعونة الادار يتين) لاتوديهما الدولة المنتدبة الا الى ان يأتي الوقت الذي تستطيع فيه تلك الامة ان (تستقل بنفسها) « تقف لوحدها »

والظاهر ان القصد كان وجوب توجيه هذه المشورة الادارية والمعونة الى محو كلمة « وقتي » والتعجيل بموعد التحرير والاستقلال ولكن صيغة صك الانتداب وبنوع خاص الطريقة التي طبق بها تبين انه كان ولا يزال موجهاً الى تحويل بلاد اغلبية سكانها من العرب الى حكومة يهودية دينية تلطفوا في تسميتها وطناً قومياً وبذلك جعل تصريح بلفور بعد مسخه وتشويهه تحديا لعهد جمعية الامم

وكل ما قلته هنا ليس بحثاً فنياً في موضوع قانوني بل هو مسألة ادراك وتمييز

من الوجهة العملية والباعث عليه احترام للجنس اليهودي واعجاب به والدافع اليه هو رجاء بان يبذل شيء من الجهد لانقاذ يهود فلسطين من خطر الفناء بالسيف

اليهود اليوم في فلسطين اقلية ضعيفة والحراب البريطانية وحدها لا سواها هي التي تحمي رقابهم من حز المدى وصدورهم من رصاص العرب والعرب كلهم مسلمون ومسيحيون متحدون كقلب رجل واحد وعددهم ٧٠٠٠٠٠ في حين ان اليهود ١٠٠٠٠٠ فقط وهم يعتقدون اي العرب انهم فتحوا ابواب بيت المقدس لجنود اللنبي ويرون انه غدر بهم فبالذهب اليهودي تشترى اراضيهم وهم اليوم يقيمون على جمر الغضا والمرجح انهم يظلون زماناطويلا او قصيراً في سكينة ما دامت الجنود البريطانية تسيطر على جميع النقط الحربية ولكن الممول البريطاني سيسأم يوماً ما دفع هذه النفقة . وهب ان ذلك لم يقع فان مسلمي الهند وغيرها من البلدان قد يرفعون اصواتهم في واد ولا بد ان يغادر هؤلاء الجنود البلاد يوما ما وكما ارجىء رحيلهم كان الانتقام بعد الرحيل اشد وفرائسه اكثر

ولا أدري لماذا لا تعيد بريطانيا فحص شروط نص الانتداب فان الشقاق واراقة الدماء هما مميزات العام العاشر من اعوام حكم بريطانيا لفلسطين والحادث الثامن من هذا النوع من تاريخ صك الانتداب ولا يزال الجو ملبداً بالغيوم وليس هناك بارقة امل بزوال هذه الحالة وفي الامكان ان يثبت الباحث كقضية قانونية ان دستورية تصريح بلفور باتت موضعاً لشك كثير وزد على ذلك ان هناك ريباً في هل نص مواد صك الانتداب كما يطبق الآن يناقض المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم التي فرضت على الدولة المنتدبة واجباً وحيداً هو ان تسدي نصيحتها ومعونتها الادار يتين الى ان تستطيع فلسطين ان تستقل بنفسها لوحدها على رجلها

فلماذا تتمسك لندن اذن بصك انتداب اصبحت قانونيته مشكوكا فيها في الوقت الذي لا يستطاع فيه تنفيذ الصك بالحديد والنار . بل لماذا لا تعيد انكلترا او جمعية الامم بحكمتها تحرير وثيقة حكومية انتجت نتائج وخيمة جداً . انه لو اعيد البحث في هذه المسألة فسيكون من المستطاع التوفيق بين مصالح اليهود والعرب اما اذا لم يعمل هذا فلا يبقى الا امران لا ثالث لهما فاما ابقاء جيش دائم تحت السلاح او سفك الدم «المقطم»

اوراقكم الكتابية
خذوها من
✻ المكتبة الوطنية ✻
لجميل وحنا البحزي : حيفا

بريد البلاد العربية

العراق

رسالة بغداد في ٥ شباط سنة ١٩٣٠ لمراسل الزهور الخاص

جلالة الملك فيصل

يذيع تكذيباً لمفتريات الصهيونيين

صورة الكتاب الذي اذاعه في الصحف المحلية السكرتير الخاص ووزير البلاط الملكي العراقي دحضاً لما ادعاه اليهود من كتابة جلالة الملك فيصل المعظم الى المستر فرنكفورد

صورة الكتاب

« وبعد فقد وقع نظر صاحب الجلالة على الكتاب المنشور في جريدة البلاد عدد ٦٤ والمؤرخ في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ فاسف جداً لتصدي بعض الجماعات الى اتخاذ مثل هذه الامور وسيلة لتبرير مقاصدهم . ان صاحب الجلالة يستغرب كل الاستغراب ان يسند اليه ما لم يخطر على باله قط من اشراك امة اجنبية بقطر عربي واعتبار بعض الاجانب المنتشرين في اطراف العالم والمتجنسين بجنسيات مختلفة كشعب مجاور و يعتقد ان التذرع بمثل هذه الوسائل يولد سوء التفاهم المتزايد »

بغداد في ٢٥ كانون الثاني ١٩٣٠

التوقيع رئيس الديوان الملكي
رستم حيدر

(ملاحظة) اننا نطالب الى معالي رئيس الديوان ان يقدم دعوى التزوير باسم جلالة ملك العراق المعظم في محاكم انجلترا ويعاقب المزورين الذين لا يهمهم التكذيب ولايخجلون من الكذب في سبيل غاياتهم ومطامعهم الاشعبية وبذلك نكون قد خدمنا القضية العربية واحترمنا القانون واعطينا درساً لمن تسول لهم نفوسهم الافتراء على المقامات الرفيعة

✻ الحزب الوطني العراقي ✻
والوحدة العربية

يوالي الحزب الوطني اجتماعاته ويتذاكر اعضاؤه في امر الدفاع عن فلسطين العربية وتدبير الامور المقتضاة لتخليصها من الاستعمار وضمها الى الوحدة العربية

✻ المؤتمر الملكي العربي ✻
تأجيل عقده

تأجل المؤتمر العربي الذي كان المقصود عقده بين جلالة ملك العراق وجلالة الملك ابن السعود الى وقت غير مسمى . والحجة بذلك كثرة الامطار على ان الذي سمعناه هو ان بريطانيا هي التي تقف حائلا دون عقد هذا المؤتمر وكيف ترضي بريطانيا ان يتفق العرب ويحصلوا على حقوقهم

✻ المفاوضات بين العراق وانكلترا ✻

ويقال ان فخامة المعتمد البريطاني في العراق كتب الى لندن بشأن المفاوضات عن المعاهدة الجديدة وانه منتظر الجواب والبعض يقول ان حكومة لندن منشغلة في مسئلة الهند وهذا هو السبب في تأجيلها في الوقت الحاضر (؟؟)

✻ المؤتمر العراقي النجدي ✻
يعقد على ظهر باخرة

وعلمنا ايضاً من مصدر ثقة من ان هذا المؤتمر النجدي العراقي الذي يحضره مع الملكين فخامة السرفرنسيس همفريز وبعض كبار الانجليز تقرر عقده على دارعة بريطانية في عرض البحر وربما كان ذلك قريباً

« يا حفيظ يا لطيف اللهم احفظ جلالة الملكين من بطش يد الاستعمار . لم يبق في بلاد الله ارض حتى يعقد المؤتمر داخل دارعة في وسط البحر

ما هذه الاوضاع الشاذة ؟ فمن هناك ارسلت دعوة للامير عبد الله امير شرقي الاردن ليحضر الى لندن ومن هنا فوجئنا بعقد المؤتمر العربي داخل دارعة بريطانية في وسط البحر فلسنا ندري هل ستسير الامور في مجاريها ام ان في الامر لعبة سياسية يودون ان يلعبوها علينا . والمستقبل ابو الحقائق

✻ انباء نجد ✻

جاء في نبأ من الكويت ان غنائم جيش الملك ابن السعود بلغت حتى الان ١٤ الف جمل و ٨٠٠ رأس من الخيل و ٦٧ بندقية مختلفة الانواع وقد امرت القيادة العامة الثوار الذين استسلموا للملك ابن السعود بالنزوح الى قلب الاراضي النجدية والابتعاد عن خطوط الجيش النجدي الى الوراء

✻ المؤتمر العراقي النجدي ✻

شاع ان فؤاد بك حمزه احد رجال جلالة الملك ابن السعود سيقدم الى بغداد بالطيارة يصحبه سكرتير له ويظن ان لمجيئه دخل في المؤتمر العراقي النجدي

✻ قانون التجند الاجباري ✻

صرح ناجي باشا السويدي رئيس الوزراء في مجلس النواب العراقي بناء على سؤال القاه النائب الحر محمود بك رامز في مسئلة التجنيد الاجباري قال انه لا يريد ان يقدم لائحة قانون ضريبة الدم ما لم يعرف مصير البلاد من المفاوضات الجديدة ولا يريد ان يكلف الشعب العراقي هذه الضريبة ما لم تكن تضحيتهم لانفسهم لا في سبيل الغير (تصفيق) ثم سأله نائب الديالي حكمت سليمان عن المفاوضات وعن سبب انتحار السعدون فقال (ان السعدون انتحر اما انا فلا انتحر ولا اريد ان انتحر) وكانت هذه الجلسة شديدة وصاخبة

محليات

تتمة المنشور في الصفحة ٣

لها وعلى كل فاننا نرجو ان تكون البلديات في دورتها الجديدة هذه اسعد حظاً واحسن حالا منها في دوراتها السابقة وان توفق الى ما فيه خير البلاد واهليها

❊ الاعفاء من المسؤولية ❊

ونشر قانون آخر ونفذ حالا يحدد اتخاذ الاجرآت القانونية بشأن الامور والاعمال التي اجريت منذ اليوم الثالث والعشرين من شهر آب ٩٢٩ بسبب الاضطرابات التي وقعت في فلسطين بحق الموظفين المستقلين بحسن نية

❊ اجازة قوانين ❊

اجازت وزارة المستعمرات باسم جلالة الملك القوانين التالية :
قانون الجزاء بشأن جرائم الفساد رقم ٤١
قانون ضريبة الاملاك في المدن المعدل رقم ٤٢ لسنة ١٩٢٩

❊ قانون الشركات ❊

اصدرت الحكومة عدداً ممتازاً من الجريدة الرسمية نشرت فيه قانون الشركات منفذاً لسنة ١٩٢٩ وهو يقع ب ١٩٠ صفحة كبيرة و ينتهي بفهرس لابواب القانون وتقاسيمه

احتجاج شبان حيفا

جريدة الزهور الغراء بحيفا
نرجوكم نشر ما يأتي ولكم مزيد الشكر

ان جمعيتنا تعلن اسفها الشديد لاقفال الحكومة جمعية الشبان المسلمين في يافا تلك الجمعية النشيطة التي كانت تقوم بخدمة صادقة للمسلمين من حيث الغاية التي اسست من اجلها وترى جمعيتنا ان هذه الحركة من جانب الحكومة هي في غاية الخطورة لان فيها اقداماً على اخفات صوت الشبيبة الاسلامية في البلاد .

جمعية الشبان المسلمين
بحيفا

الى مدير البوسطة

بعث الينا مراسلنا الاديب ببيت لحم كلمة وضعها بالبريد بتاريخ ٦ الجاري يقول لنا فيها ان الزهور لم تصل اليه مع انها سلمت الى دائرة بريد حيفا مساء يوم ٤ الجاري لتكون في بيت لحم وتوزع مع بوسطة ٥ الجاري فما السبب في هذا التأخير يا ترى ؟

وليست هي الشكاية الاولى من نوعها تأتينا على دائرة البريد فمراسل الناصرة شكا الينا من مضي اسبوعين مثل هذا التأخير . وقال انه رأى بعض اعداد الزهور تصل الى المشتركين في اوقاتها واما رزمته فلم تصل اليه الا بعد مضي يومين مع ان الاعداد تسلم الى دائرة بريد حيفا في وقت واحد وخصوصاً ما كان منها مرسل الى بلد واحد

هذا ولا نريد ان نردد الشكوى عن ضياع حوالة البريد رقم 022556 التي اخبرنا مراسلنا البغدادي بارسالها الينا وقد كتبنا بذلك الى المدير رأساً فاجاب انه لا يعلم من امرها شيئا ولا يمكننا نحن حصر الملامة بشأنها في دائرة بريد فلسطين لان لبريد العراق علاقة بامرها والحوالة ارسلت من بغداد بواسطته وربما تكون ضائعة هنالك على ذمة القائلين

لم يسبق ان انتقدنا دائرة البريد على صفحات الزهور الا ما ندر وكنا نراجعها دائماً رأساً بكل خلل يقع على اننا سنعمد بعد اليوم الى تنبيهها الى ذلك على المكشوف لعل يكون بذلك سبيل لها لزيادة الانتباه والتنظيم وكل آت قريب

❊ نشرة الشبان التجارية ❊

جاءتنا نشرة بهذا العنوان لاسماء التجار العرب في يافا والقدس ونابلس وحيفا وغزة جمعها الوطنيان الناهضان السيدان زهدي السقا واحمد النمر بيافا لخدمة الوطن والوطنيين بايجاد دليل يقود خطاهم في اعمالهم التجارية و يوجه انظارهم الى المحلات الوطنية في البلاد . والنشرة هذه تقع ب ١٠٨ صفحات مطبوعة على ورق صقيل ومرتبة ترتيباً يمكن للتاجر ان يجد ما ينشد من انواع تجارته . هذا واذا كنا نشكر للسيدين سقا ونمر جامعي الكتاب جهودهما فانما نشكر لهما اولاً فكرتهما هذه التي هي على ما نعلم الاولى من نوعها في فلسطين ونشكر لهما النشاط الذي ابدياه في هذا العمل ونرجو ان يوفقا في نشر كتابهما فيقبل الوطنيون على تنشيطهما ليمكنهما من العودة الى طبعه ثانية بصورة اكمل واكثر ترتيباً مساعدين بالغرف التجارية الوطنية فان لديها المعلومات الصحيحة التي تجعل نشرتهما وافية بالمطلوب . وسيقوم جامعا الكتاب بتوزيع كتابهما بايديهما في انحاء البلاد وسيلاقيان بلا بد بكل ترحاب وتشجيع اينما حلا

الاسلام والمسلمون

في شمال افريقيا

في مثل هذه الايام من سنة ١٩٢٨ ارسلنا كلمة حول كتاب صدر يومذاك جديداً في عالم السياسة واهدى الينا نسخة منه مؤلفه نصير الشرق والاسلام عامة المسيو اوجين يونغ النائب السابق للمقيم الفرنساوي في تونكين واسم الكتاب « الاسلام وآسيا امام المطامع الاوربية » وقد ابنا بكلمتنا ملخصاً مضامين الكتاب وما يرمي اليه الكاتب من اظهار المسلمين في العالم بمظهرهم الحقيقي وما هم صائرون اليه من تأليف جامعتهم وتكوين قوة للمحافظة على كيانهم ضد مطامع الغرب والكاتب ينبه امته ودول الغرب عامة الى ضرورة معاملتهم بالعدل واكتساب صداقتهم والى مساعدتهم مساعدة حقيقية خلوصة على الرقي ونيل المطالب التي هي من حقوقهم ليمكن للغرب درأ اخطار ربما تكون وبالا عليه ان لم يحسن سياسته معهم

وفي هذه الايام جاءنا من حضرة الكاتب نفسه كتاب جديد بعنوان « الاسلام في شمال افريقيا » وهو يتمشى في مؤلفه الجديد على غرار مؤلفاته السابقة بل هو جزء مكمل لها ولكنه مقتصر البحث على شمال افريقيا مع نظرة عامة تقدم الكتاب عن الاسلام في العالم (ولفلسطين واضطراباتها قسط كبير من نظرته) وغاية المؤلف افهام مواطنيه ضرورة المحافظة على صداقة الاسلام لان مستقبلهم ومصالحهم مرتبطة بهذه الصداقة سواء في العالم اجمع او في شمال افريقيا وفي غير هذا المكان من الزهور قطعة مترجمة عن الكتاب في حالة فلسطين وربما عدنا الى ترجمة بعض قطع منه في اعداد قادمة من الزهور .

فنشكر لصديق الشرق المسيو يونغ جهوده في سبيل شرقنا ونرجو ان تلاقي صرخاته اذاناً سامعة واعية عند ارباب السياسة جازاه الله عنا وعن الشرق والاسلام كل خير .

نادي الشبيبة

❊ البيتلحمية ❊

في مساء يوم السبت الواقع في ٥ ك٢ سنة ٩٣٠ تم انتخاب مجلس الادارة لنادي الشبيبة البتلحمية لسنة ٩٣٠ فحاز اكثرية الاصوات السادة :

عيسى بندك رئيس ، وديع خوري نائب رئيس ، الياس قطان سكرتير ، حنا حزبون امين الصندوق ، فرح سلامه ، مخائيل سمور ، جوده جاسر ، فكتور قطان ، الياس سلمان ، انطون ابو عاقله ، شكري الدبدوب اعضاء

ومجلس ادارة النادي يغتنم هذه الفرصة ليشكر الصحافة الفلسطينية العربية وجميع من آزر هذا النادي العربي من زعماء ومفكري البلاد ، و يرجو دوام عطفهم وتشجيعهم ليتمكن من مواصلة الخدمة الوطنية التي وقف جهاده عليها

الزهور : اذا عدت الاندية والجمعيات النشيطة في فلسطين فيعد هذا النادي في الطليعة نشاطاً وجهاداً وقد لا يمضي اسبوع الا ونرى المحاضرات تلقى في قاعته يدعى اليها بعض كبار الادباء اضف اليها الحفلات الادبية والروايات فلذلك نمحضه اطيب شكرنا ونهنئ اعضاءه جميعا وبخاصة القائمين على ادارته سائلين لهم كل توفيق ولناديهم اطراد التقدم والنجاح

امتياز البحر الميت

❊ أاستعمار أم انتداب ❊

لقد احدث اعلان امضاء امتياز استخراج املاح البحر الميت للشركة الصهيونية التي يديرها نوفومسكي وتولوك دهشة عظيمة بالدوائر البريطانية بلندن المشايعة لعرب فلسطين وقال السيد جمال الحسيني في ذلك ان عرب فلسطين يقاومون هذا الامتياز بكل ما عندهم من الوسائل المشروعة لانه مناقض لنصوص الانتداب وسيظل منبع شر بين العرب واليهود

وعلقت عليه المقطم بالكلمة الاتية تحت عنوان « أاستعمار ام انتداب »

يريد الذين يشرفون من لندن على سياسة الانتداب في فلسطين ان يثبتوا للملأ ان الدول الاوروبية الكبرى تفهم ان الانتداب لفظ مرادف للاستعمار ولكن بتمويه يسير يخفي حقيقته كما ان تمويه النحاس بالذهب يخفي حقيقته عن عيون غير العارفين . وانه ما دام المستر ولسن قد اراد اسم الانتداب وآثره على سواه فليكن ما يريدوا ما جوهر الحقائق فلا يتغير

نقول هذا لا استنتاجا فان منح الحكومة البريطانية امتياز استخراج املاح البحر الميت من دون استشارة فلسطين وشرقي الاردن يدل دلالة صريحة على انها تعتقد انها تملك ذلك البحر وما حوله وان كل ما جاء عن الانتداب في عهد جمعية الامم يمكن غسله ومحوه بشيء من الفوصفات المستخرجة من ذلك البحر

ولكن الذي يهب بلاداً لا يملكها لغير اهلها لا يتعذر عليه ان يهب جانباً منها لمن يريد ورحم الله الرئيس ولسن وغفر لاقطاب الاتحاديين العثمانيين

فرنسيس غانم

توفي الى رحمة ربه على اثر داء عجز عن شفائه منه الاطباء شاب من شباب حيفا الذين عرفوا بامانتهم ونشاطهم وتفانيهم في اتمام ما يكلفون به من اعمال وخدمات وهو المرحوم فرنسيس غانم وقد اسف الجميع لوفاته وشيع جنازته جمع غفير من الاهلين وترأس الصلاة على جثمانه في الكنيسة المارونية بحيفا سيادة المطران غريغوريوس الحجار الذي ابنه بعد قراءة الانجيل بما يليق به رحمه الله رحمة واسعة والهم اخوته وذويه الصبر على فقدانه

انباء الاقضية

لمراسل الزهور

❊ جمعية السيدات ❊

دعت ارملة المرحوم بشارة معمر نهار الثلاثاء في ٤ الجاري الى دارها بعض سيدات الطوائف بصفتها سكرتيرة للجنة موقتة تألفت للبحث في تأليف جمعية سيدات وجرى البحث مع من حضر من السيدات المدعوات وكان الرأي الاخير بتوزيع بطاقات دعوة الى جميع سيدات البلد للقيام بهذا العمل وانتخاب هيئة عاملة للجمعية

❊ اللصوصية على الكنائس ❊

سمع ليلة الاربعا في ٥ الجاري جرس كنيسة طائفة اللاتين الوطنية يقرع في وقت متأخر من الليل وكان ذلك اثر مهاجمة فندلفت الكنيسة المذكورة للصين وقد تمكن من نزع سكين من احدهما بعد ان اثخن يديه بالجراح الا انه لم يتمكن من معرفتهما كما انهما فرا قبل ان يفاجئهما احد ودون ان يسلبا من الكنيسة شيئاً فلا ندري ما هذا العصر الذي اضحت اللصوصية فيه حتى على المعابد

❊ المحكمة المركزية ❊

وصلت هيأة محكمة مركزية السامرة الى الناصرة صباح الاربعا في ٥ الجاري وقد نظرت في خلال يومين في الدعاوي المقامة فيها

❊ مشاجرة عنيفة في المشهد ❊

يشاع ان قد حدث يوم الاربعا في ٥ الجاري مشاجرة عنيفة بين بعض اهالي المشهد واهل كفركنا ادت الى جراح خطرة وذلك حين طلب الدرنك عند اخذ عروس من قرية المشهد فما السبب الاصلي الذي يتقوله الناس هو لعداوة دموية قديمة بين اهل القريتين . وقد القي القبض على كثيرين من المتشاجرين وسيظهر التحقيق صحة الحادثة .

في ظلمات القصر الشمالي

مثلت نخبة من شباب يافا هذه الرواية مساء السبت الفائت على مسرح الفوير بحيفا وسنصفها في العدد القادم

رواية العدد

ارضك وطنك

رواية ادبية وطنية اخلاقية تمثيلية

« تصور موقف الزراع والفلاحين تجاه الارض
وما يحل بهم من الشقاء فيما لو باعوها من الغرباء »

(تابع) =* بقلم صاحب هذه الجريدة *= (٥)

سوبو كفاك يا هذا كلاماً كفاك ، فلقد اضعت علينا الوقت بما تلقيه من خطبك الرائعة ، وأطلت الحديث في موضوع لا نراه يحتاج الى كثرة البحث ، فان الامر بسيط سهل ، نحن فقراء في البلاد وارضنا لا تكاد تغل ما يؤمن لنا عيشنا · وقد جاءنا من ينقذنا من هذا الفقر الذي ما زلنا نجر ذيوله منذ القدم ، وينقدنا لارضنا ثمناً لم يخطر لنا ببال من قبل وقد لا نحصل عليه في غير هذه الفرصة السانحة فهل من العقل ان نرفض ؟ ... فضلا عن ان هذا الآتي لينشلنا من حياة التعاسة والشقاء مستعد لان يؤمن لنا حياة سعادة وهناء فيما يوجده لنا ولاولادنا بعدنا من الاشغال في مصانعه وفي ما يأتينا به من الالوف الكثيرة من المهاجرين العمال الذين يضطرون الى انفاق معظم اجورهم عندنا فتتسع الاعمال وتروج التجارات ويكثر الاخذ والعطاء بين الناس ونتذوق آنئذ طعم المرابح التي لا نعرف قيمتها اليوم ولن نعرفها اذا ما بقينا متسكعين في ديجور ظلمات الجهل المدلهم ورفضنا الاستسلام الى ما تأتينا به الاقدار من اسباب الرقي والتمدن ... لا ارى حاجة الى زيادة التدليل على فوائد المشاريع المعروض علينا تقريرها ، ففوائدها ملموسة محسوسة وقد طال بنا التحدث حولها فلذلك اقترح على سعادة الرئيس ان يأمر باقفال البحث حول الموضوع وبطرحه للتصويت

الرئيس (للجميع) هل من معترض على هذا الاقتراح

الاعضاء كلا

الرئيس ليكن التصويت اذاً على طريقة الاقتراع السري وعلى مؤيد المشاريع ان يكتب في ورقته اؤيد وعلى الرافض ان يكتب ارفض ·

(ثم يقدم للاعضاء ورقاً وبعد ان يكتب كل عضو ورقته يضعها في وعاء على الطاولة وعندما ينتهي الجميع من تقديم اوراقهم يبدأ الرئيس بقراءة كل ورقة بمفردها والاعضاء يكتبون الاصوات)

اؤيد · اؤيد · ارفض · اؤيد · ارفض ارفض اؤيد اؤيد · ارفض · اؤيد المجموع اذاً ... ستة اصوات تؤيد المشروع · واربعة ترفض

سوبو « تظهر عليه علائم السرور والفوز ويصرخ » لتحي المصانع

بعض القرويين لتحي المصانع

الرئيس اما وقد تقرر بالاكثرية السماح للآتين بانشاء المصانع وتقرر ان تسهل لهم طرق شراء الارض اللازمة لمشاريعهم فما علينا ايها السادة وكلنا وطني يغار على بلاده الا ان نرجو ان يكون عملنا حجر زاوية لخير عميم يتدفق على البلاد ان شاء الله · وعلى هذا الامل اعلن ختام الجلسة

(يقف الرئيس وبعد ان يحيي الحضور يخرج ويخرج بعده بعض الاعضاء)

سوبو « يخرج مع انصاره وهو يصرخ » ليحي الرئيس لتحي المصانع « فيجيبه انصاره » ليحي الرئيس لتحي المصانع ·

* المشهد الخامس *

جاك · موريس · بعض رجال جاك

جاك مسكين هذا الشعب الجاهل ، فان كلمة مزوقة تسوقه الى حيث لا يدرى مصيره ، وها هو اليوم ينخدع باقاويل المرتزقة سماسرة السوء فيبهر عينيه بريق الدرهم ، ويملأ اذنيه طنينه ، وتعمى بصيرته عن تقدير خطورة موقفه تجاه هذه المناورات التي تجري حوله وهو غافل عنها

موريس لقد قمت يا كونت بواجبك ودافعت احسن دفاع عن مبدإ انت تعتقد بصحته وكلنا معك في هذا الاعتقاد ، وما كان تقرير عكسه في هذه الجلسة لينتقص من من موقفك الشريف وليس من لوم عليك ولا تثريب بعد اليوم فيما لو بيعت الارض او لو خسر المواطنون كل مايملكون ·

جاك اجل لقد قمت بواجبي وفضحت مطامع الغريب الآتي الينا · على ان هذا الواجب لا يقف بي عند حد المدافعة عنه بالكلام فقط ، بل هنالك جهاد يجب ان نعمله في سبيل تخليص هذه البلاد من الخطر الذي يتهددها وهنالك مساع يجب ان نبذلها لكي نحتفظ باراضينا فندافع عنها دفاع المستميت ولا نترك للغريب سبيل عيش فيها ... ان العاطفة الوطنية التي غذيت منذ الصغر اصدق مبادئها ورضعت مع الحليب اخلص ميولها هي التي تهيب بي الى الجهاد في سبيل هذا الوطن التعس ببعض ابنائه وهذه العاطفة لا تقدر بثمن وهي تجل عن ان يساوم عليها فتباع وتشترى ... واني امامكم ايها الاصدقاء اعاهد الله على ان ابقى على ما انا عليه محتفظاً باراضيّ الواسعة وعاملا على تخليص ما كان بالامكان تخليصه من الاراضي الاخرى ... اما انتم فكل ما اطلبه منكم هو ان تبقوا على عهدكم معي في معاكسة اعمال سماسرة السوء الخونة نظير سوبو وانا امامكم في طليعة الصفوف جهاداً فاذهبوا وموعدنا قريب ان شاء الله

« يخرجون » ·